

تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي لدى
التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة
وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين

د. عبدالرحمن بن عبدالله أباعود

قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الملك سعود

abaoud@ksu.edu.sa

تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين

د. عبدالرحمن بن عبد الله أباعود

قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقياس أثرها في متغيري ولي الأمر، والتلميذ. وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) فرداً من أولياء أمور التلاميذ المشخصين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، و(٩٦) فرداً من أولياء أمور التلاميذ العاديين، الذين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت الدراسة قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي *The Homework Problem Checklist (HPC)* أداة للدراسة. وتوصلت في نتائجها إلى أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك في اتجاه التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في كل من متغير الحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي لولي الأمر، وكشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغير نوع المستجيب، وذلك في اتجاه ولي الأمر (الأب). وبيئت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الصف الدراسي للتلميذ، وتناوله العلاج الدوائي.

الكلمات المفتاحية: أولياء الأمور، قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي، التلميذ، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

Parents' Assessment of Homework Problems to Students with Attention Deficit/Hyperactivity Disorder Compared to their Normal Peers

Dr. Abdulrahman A. Abaoud
Department of Special Education
King Saud University

Abstract

The study aimed to identify parents' assessment of homework problems to students with attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD) compared to their normal peers in Riyadh, Saudi Arabia, and to measure their impact on guardian and student variables. The study sample consisted of (89) guardians of students diagnosed with ADHD, and (96) guardians of normal students, who were chosen by simple random method. The study used the Homework Problem Checklist (HPC) as a study instrument. The study found that there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of homework problems among students with ADHD compared to their normal peers, in the direction of students with ADHD. The results did not show statistically significant differences in the variables of marital status, financial status, and the educational level of the guardian. It revealed statistically significant differences at the level (0.05) attributable to the variable of the respondent type, in the direction of the guardian (the father). The results also showed that there were no statistically significant differences in the student's classroom variable, and the fact of taking a drug treatment.

Keywords: Guardians, Homework Problem Checklist, Students, ADHD.

تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين

د. عبدالرحمن بن عبد الله أباعود

قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المقدمة

يعد الواجب المنزلي نشاطاً تعليمياً، يهدف إلى تنمية المهارات التعليمية للتلاميذ وتطويرها، ويسهم في تحسين فرص التعلم خارج بيئة الصف، فضلاً عن كونه استراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد على زيادة مستوى مشاركة الأسرة في تعليم أبنائها، وينمي فرص التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة، إضافة إلى تعزيز الجوانب غير التعليمية في سلوكيات التلاميذ وعاداتهم التي تمكنهم من تطوير مهاراتهم في إدارة الوقت، والضبط الذاتي، وتوجيهها (Langberg et al., 2010b; Pendergast, Watkins, & Canivez, 2009; Sheridan, 2014).

التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه غالباً ما يظهر عليهم عددٌ من الصعوبات في البيئة المدرسية، منها صعوبة تنظيم المهام التعليمية، والاهتمام بالتعليمات، وصعوبة في التركيز، وإنجاز الأنشطة الموكلة إليهم. ويواجه كثيرٌ منهم مشكلات واضحة في إكمالهم الواجب المنزلي الذي يقودهم إلى عدم قدرتهم على إنجازه، وانخفاض مستويات دقة الأداء في واجباتهم المنزلية (Gureasko-Moore, DuPaul, & White, 2007; Hall & Zentall, 2000; Langberg et al., 2010a; Pffnner, Villodas, Kaiser, Rooney, & McBurnett, 2013; Resnick, 2012; Taylor & Houghton, 2007).

وعند مقارنة هؤلاء التلاميذ بأقرانهم العاديين يظهر لديهم انخفاض في المهارات التعليمية، مما تشكل عائقاً أمام نجاحهم في إتمام الواجب المنزلي الذي يكتفون به (Habboushe et al., 2001; Sheridan, 2009; Langberg, Epstein, Becker, Girio-Herrera, & Vaughn, 2012; Langberg et al., 2010b). والمشاكل التي يكشفها الواجب المنزلي وتظهر على التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ناتجة عن أمرين كما

حددها شيريدان (Sheridan, 2009) أحدهما: نقص انتباههم، والآخر: ضعف إنتاجيتهم، فهذا العاملان يؤديان إلى عدم قدرتهم على أداء الواجب المنزلي بكفاءة واستقلالية، والتزام بالتعليمات المطلوبة منهم. وهناك علاقة بين إنجاز الواجب المنزلي والأداء التعليمي في الصفوف الدراسية العليا أكثر منه في الصفوف الدراسية الدنيا (Power, Werba, Watkins, Angelucci, & Eiraldi, 2006). ويشير لانبرغ (Langberg et al., 2012) إلى أن الضعف التعليمي الذي يلازم التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مرتبط بمشكلات في المهارات التنظيمية، ويحيل دون أدائهم الواجب المنزلي بطريقة ناجحة، وله علاقة بالتخطيط لإنجاز المهمة بوقت كاف.

وأظهرت الدراسات أن من الأسباب التي تقود إلى إحباط التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وصراهم مع أسرهم (Habboushe et al., 2001; Resnick, 2012). أنهم يجدون صعوبة في إدارة واجباتهم المنزلية (Gureasko-Moore et al., 2013; Langberg et al., 2010b; Pffner et al., 2007). ومنها صعوبة تدوين الواجب المنزلي، وصعوبة تذكره لأخذه إلى المنزل، وصعوبة إنجازه في الوقت المحدد؛ لأنهم عادة ما ينسون أدواتهم المدرسية الضرورية (Habboushe et al., 2001; Langberg et al., 2012). ويفتقرون إلى التنظيم الذاتي الكافي الذين يساعدهم على إنجاز الأنشطة المطلوبة في الواجبات المنزلية؛ وهذا يجعلهم معرضين لخطر الفشل التعليمي، والانسحاب من المدرسة (Axelrod, Zhe, Haugen, & Klein, 2009).

وهناك دراسات ميدانية توصلت في نتائجها إلى ظهور مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، منها دراسة أجراها هالينان (Hallinan, 2004)، التي هدفت إلى فحص مشكلات الواجب المنزلي. وتكونت عينة المشاركين من ١٦٠ فرداً من أولياء أمور التلاميذ في الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، استجابوا جميعاً لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي.

وأظهرت نتائج دراسة باور وآخرين (Power et al., 2006) أن التلاميذ يتجنبون الواجبات المنزلية، ولا يلتزمون بها. وتكونت عينة الدراسة من ٦٧٥ تلميذاً من التلاميذ الذين يظهر عليهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية. واستخدمت قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي أداة لها، وبعد توزيعها أجاب عنها أولياء أمور التلاميذ. وكشفت نتائج دراسة العمري (٢٠٠٩) عن وجود اختلافات في وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ ومعلميهم في الصفوف الأولية في نوعية الواجبات المنزلية والعوامل المساعدة في

إنجازها. وهدفت الدراسة إلى معرفة آراء أولياء أمور التلاميذ ومعلموهم في الصفوف الأولية نحو الواجبات المنزلية في المرحلة الابتدائية. وتكوّنت عينتها من ٩٤٩ فرداً من أولياء التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، و٥١ معلماً، جميعهم أجابوا عن الاستبانة.

وتوصلت دراسة لانبرغ وآخرين (Langberg et al., 2010a) إلى أن مشكلات الواجب المنزلي تظهر بشكل أكبر لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الصفوف العليا، وأن هذه المشكلات مرتبطة بهم بشكل أكثر ممن لديهم أعراض تشتت انتباه. تكونت العينة من ٥٧٩ فرداً من أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المرحلة الابتدائية. وهدفت الدراسة إلى فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى أبنائهم، عن طريق استجابتهم لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي.

وتبين من دراسة أجراها البتال (٢٠١٣) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ظهرت عليهم مشكلات الواجب المنزلي بوضوح أكبر مقارنة بأقرانهم من التلاميذ العاديين. وهي دراسة هدفت إلى فحص مشكلات الواجب المنزلي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقارنتها بالتلاميذ العاديين في برامج صعوبات التعلم. وتكونت عينتها من ٧٤٠ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، و٤٨٠، ١ تلميذاً من العاديين. واستخدمت قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي أداة للدراسة. وأكدت الدراسة التي أجراها باور وآخرون (Power et al., 2017) أن هناك ارتباطاً بين مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ وأعراض اضطراب تشتت الانتباه. وهي دراسة هدفت إلى تقييم أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقتها بعدد من المشكلات المرتبطة بها، ومنها مشكلات الواجب المنزلي. وتكوّنت عينتها من ٢,٠٧٩ فرداً من أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، و١,٠٧٠ معلماً. واستخدمت النسخة الخامسة من مقياس تقدير السلوك أداة للدراسة.

وكشفت دراسة الشمري والسرطاوي (٢٠١٨) عن اتفاق معظم معلمات ذوات صعوبات التعلم المشاركات في الدراسة على مشكلات الواجب المنزلي التي تظهر على التلميذات ذوات صعوبات التعلم. وهي دراسة هدفت إلى التعرف على آراء معلمات ذوات صعوبات التعلم تجاه مشكلات الواجب المنزلي التي تظهر تلميذاتهن. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكوّنة من ٢٤٤ معلمة من معلمات التعليم العام وبرامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة

يقضي معظم التلاميذ قرابة ٢٠٪ من أوقاتهم التعليمية في أداء واجباتهم المنزلية التي تعدّ مكوناً تعليمياً مهماً، يربط بين المنزل والمدرسة (Power et al., 2006). ويشكل الواجب المنزلي قلقاً لكثير من التلاميذ، ويتضاعف القلق لدى التلاميذ الذين يظهر عليهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، الذين غالباً ما يواجه هؤلاء مشكلات أكبر في واجباتهم المنزلية (Axelrod et al., 2009). وأشارت دراسات علمية عدة إلى أن مشاكل الواجب المنزلي تظهر بوضوح على التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أعلى من أقرانهم العاديين، وتظهر على الأولاد أكثر منه على البنات (Habboushe et al., 2001; Langberg et al., 2012; Langberg et al., 2010a; Langberg et al., 2010b; Sheridan, 2009).

وعلى الرغم من أن إكمال الواجب المنزلي يمثل تحدياً لكثير من التلاميذ وأولياء أمورهم، إلا أنه يمثل مشكلة خاصة للتلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتزداد فرص فشلهم في استيفاء المتطلبات الدراسية التي يكلفهم بها معلموهم في التعليم العام؛ وتقضي هذه المشكلات المرتبطة بالواجبات المنزلية وأدائها لدى هذه الفئة من التلاميذ تؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة نسبة تسربهم من المدرسة (-Booster, Mautone, Nissley, 2007; Taylor & Houghton, 2007; Tsiopinis, Van Dyke, & Power, 2016). لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي التي تظهر على أبنائهم الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ومقارنتهم بأقرانهم العاديين، باستخدام قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي.

أسئلة الدراسة

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ تعزى لمتغير ولي الأمر: (نوع المستجيب، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ تعزى لمتغير التلميذ: (الصف الدراسي، وتناول العلاج الدوائي)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومقارنة ذلك بأقرانهم العاديين، إضافة إلى قياس أثرها في المتغيرات التي تعزى لولي الأمر (نوع المستجيب، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي)، وللتلميذ (الصف الدراسي، وتناول العلاج الدوائي).

أهمية الدراسة

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من استنادها إلى دراسات علمية سابقة تحدّثت عن خطر ظهور مشكلات الواجب المنزلي، وأوصت بضرورة أن يسعى كلُّ من له صلة بالعملية التعليمية أو له اهتمام بهذه الفئة المجتمعية إلى تقديم التدخل المناسب، ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتها، وأبرزها نتائج دراسة (البتال، ٢٠١٣) التي رأى الباحث أنها تتسم بدرجات عالية من الثبات، وأوصت الباحثين بإجراء دراسات ميدانية مماثلة باستخدام قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي، وتطبيقها على فئات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الأخرى. ومما يبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً أن الدراسات العربية لم تتطرق - حسب علم الباحث - لمشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومقارنة ذلك بأقرانهم. يضاف إلى ما سبق أن هذه الدراسة تسعى إلى كشف مشكلات الواجب المنزلي التي تظهر على التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومقارنتها بأقرانهم العاديين وفقاً لتقييمات أولياء أمورهم، وفيها إسهام علمي في تحديد المشكلة من وجهة نظر أولياء الأمور، وتقديم نتائج واقعية وتوصيات ستساعد في حل مشكلات الواجبات المنزلية التي يواجهها التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

الواجب المنزلي: مجموعة من المهام والمتطلبات والأنشطة الأكاديمية التي يكلف بها المعلمون تلاميذهم، بهدف إنجازها في منازلهم، بما يخدم تحقيق الهدف التربوي للمهمة التعليمية.

التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: هم التلاميذ الذين يجدون صعوبة واضحة في الحفاظ على انتباههم، ولديهم زيادة في نشاطهم الحركي لفترة زمنية طويلة، تؤدّي إلى عجزهم عن إتمام المهمة المطلوبة منهم.

أقرانهم العاديون؛ هم التلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في الفصول الدراسية العادية في مراحل التعليم العام، وليس لديهم احتياجات تربوية خاصة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على تطبيق قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي على عينة من أولياء أمور التلاميذ المشخصين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وكذلك أولياء أمور التلاميذ العاديين في المدارس الابتدائية الحكومية للبنين، الملحق بها برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعددها (١٨) برنامجاً حسب إحصائية وزارة التعليم (١٤٤٠ هـ)، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وجرى تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/٣٩هـ.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته الدراسة الحالية، وتحليل بياناتها الميدانية ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها كمياً، والوصول إلى نتائج عملية (Borrego, Douglas, & Amelink, 2009).

مجتمع الدراسة وعينتها

ضمَّ مجتمع الدراسة أولياء أمور التلاميذ المشخصين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، إضافة إلى أولياء أمور التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية بمدارس البنين الحكومية التابعة لوزارة التعليم. وتكوّنت عينة الدراسة من جميع أولياء الأمور التلاميذ المشخصين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعددهم (١١٩) شخصاً حسب إحصائية وزارة التعليم للفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٤٠/٣٩هـ)، إضافة إلى عينة مماثلة مكوّنة من (١١٩) شخصاً من أولياء أمور التلاميذ العاديين الذين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من الفصول الدراسية الملحق بها برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. جميعهم دعاهم الباحث إلى المشاركة في الدراسة، وطلب منهم إكمال قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي. وبلغ عدد قوائم الفحص المستردة من المشاركين في الدراسة والصالحة للتحليل (١٨٥) قائمة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على متغيرات الدراسة.

جدول (١)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
٤٨,١%	٨٩	التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	التشخيص
٥١,٩%	٩٦		
١٠٠%	١٨٥	المجموع	
٦٣,٨%	١١٨	أب	نوع المستجيب
٢٣,٢%	٤٣	أم	
١٣,٠%	٢٤	غيرهما	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	
٧٤,٦%	١٣٨	متزوج	الحالة الاجتماعية
١٦,٨%	٣١	مطلق	
٨,٦%	١٦	أرمل	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	
٢٦,٥%	٤٩	منخفض	الوضع المادي
٦٠,٠%	١١١	متوسط	
١٣,٥%	٢٥	مرتفع	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	
٢٢,٧%	٤٢	ثانوي فما دون	المستوى الدراسي
٧٧,٣%	١٤٣	جامعي فما فوق	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	
٤٥,٩%	٨٥	الصفوف الأولية	الصف الدراسي
٥٤,١%	١٠٠	الصفوف العليا	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	
٣٤,٦%	٦٤	نعم	تناول العلاج
٦٥,٤%	١٢١	لا	
١٠٠%	١٨٥	المجموع	

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي التي صممها وطورها (Anesko, Schoiock, Ramirez, & Levine, 1987). وتعدُّ هذه الأداة شائعة الاستخدام لتقييم مشكلات الواجب المنزلي التي تواجه التلاميذ عن طريق استجابة أولياء أمورهم لقائمة

الفحص، ولشيوعتها استخدمتها كثير من الدراسات السابقة، وأكّدت أنها تتمتع بدرجات ثبات عالية (Epstein، Polloway، Foley، & Patton، 1993; Hallinan، 2004; Langberg، 1995; Soderlund & Bursuck، 2010a; Power et al.، 2006). تتكوّن قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي من عشرين فقرة مرتبطة بمشكلات الواجب المنزلي التي يحتمل ظهورها على التلاميذ عند أدائهم واجباتهم المنزلية.

قائمة مشكلات الواجب المنزلي ترجمها البتال في دراسته (٢٠١٣) إلى اللغة العربية، وطبّقها على أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت دراسته أن نتائجها تتمتع بدرجات عالية من الثبات في البيئة المحلية، بعد تحكيمها، والتأكد من سلامة ترجمتها ودقّتها. وفي الدراسة الحالية حرص الباحث على أخذ إذن رسمي من صاحب الترجمة لتطبيق القائمة بصورتها العربية على التلاميذ من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، إضافة إلى الاستفادة من أسئلة المتغيرات التي تضمّنت أسئلة خاصة لولي الأمر (نوع المستجيب، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي)، ومن التلاميذ (الصف الدراسي، وتناول العلاج الدوائي). ولتحديد تكرار حدوث مشكلة كل تلميذ، استخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert scale) للتعرف على استجابات المشاركين لأداة الدراسة، والذي تدرج من واحد إلى أربعة (يحدث دائماً=٣، يحدث كثيراً=٢، يحدث أحياناً=١، لا يحدث إطلاقاً=٠).

الخصائص السيكومترية لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي

صدق الظاهري:

قام الباحث بعرض قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي على ثمانية محكمين في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، وجميعهم لديهم اهتمام بموضوع الدراسة؛ لقياس صدقها، والتأكد من وضوح عباراتها ودقّتها، وسلامتها من الأخطاء اللغوية، والتأكد من ملاءمة أبعادها لهدف الدراسة. وجاء الاتفاق بين المحكمين بنسبة تزيد عن (٩٠٪)؛ وبناء على ملحوظاتهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات التي تخدم الدراسة حذفًا، وتعديلًا، وإضافةً.

الاتساق الداخلي:

لمعرفة الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية لقائمة الفحص. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين فقرات قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

الفقرة	الفقرة مع الدرجة الكلية لقائمة الفحص	الفقرة	الفقرة مع الدرجة الكلية لقائمة الفحص
١	٠,٧٨٢ **	١١	٠,٨٨٧ **
٢	٠,٨٢١ **	١٢	٠,٨٩٩ **
٣	٠,٨٧٥ **	١٣	٠,٨٩٤ **
٤	٠,٨٩٦ **	١٤	٠,٨٨٧ **
٥	٠,٨٩٥ **	١٥	٠,٩٠٦ **
٦	٠,٨٧١ **	١٦	٠,٨٧٨ **
٧	٠,٨٩٢ **	١٧	٠,٨٤١ **
٨	٠,٨٨٠ **	١٨	٠,٨٧٥ **
٩	٠,٨٧٨ **	١٩	٠,٨٢٢ **
١٠	٠,٨٨٩ **	٢٠	٠,٧٤٩ **

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين بالدرجة الكلية لقائمة الفحص، تراوحت بين (٠,٧٤٩ & ٠,٨٩٩)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ وهذا يؤكد أن قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إضافة إلى أقرانهم العاديين، تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي: قام الباحث بالتحقق من ثبات قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين عن طريق معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha). والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الثبات لقائمة الفحص ككل.

جدول (٣)

يوضح معامل ثبات ألفا لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

عدد العبارات	ثبات ألفا
٢٠	٠,٩٨

يتضح من الجدول (٣)، أن معامل الثبات لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى

التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأقرانهم العاديين بلغ (٠,٩٨)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ وهذا يؤكد أن القائمة تتمتع بمؤشرات ثبات عالٍ.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: هل هناك فروق في تقييم أولياء الأمور لمشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير التشخيص. والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٤)

يوضح نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير التشخيص لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

التشخيص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ العاديين	٩٦	١٨,٩٩	١٢,٢١	٨,٨٢-	١٨٣	٠,٠٠٠
التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	٨٩	٣٥,٤٨	١٣,٢١			

يتضح من الجدول (٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، في متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وبين أقرانهم العاديين وفقاً لمتغير التشخيص، وذلك في اتجاه التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بمتوسط بلغ (٣٥,٤٨) حيث (٨,٨٢ = t)، (٠,٠٠٠ = p، ١٨٣ = df).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن التشخيص يرتبط بعوامل عدة، ومنها ولي الأمر وما يمتلكه من مهارات التقييم، ومدى اهتمامه بمتابعة من يقعون تحت مسؤوليته، وأن ذلك يؤثر في مستوى التشخيص وتحديد مكامن المشكلة ومظاهرها، وتختلف كذلك دقة ملاحظاتهم لما يظهر عليهم من مشكلات أكاديمية خلال تحصيلهم الدراسي، وينعكس ذلك بشكل مباشر على أدائهم الواجبات المنزلية مقارنة بأقرانهم العاديين. وقد تكون مشكلات الواجب المنزلي يعاني منها جميع التلاميذ بنسب متفاوتة، لكنها تكون أكثر انتشاراً بين التلاميذ الذين لديهم

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ وهذا يجعلهم يواجهون مشكلات كثيرة، ومنها عدم قدرتهم على أداء الواجبات المنزلية، بسبب نقص انتباههم وضعف إنتاجيتهم، وبروز هذه المشكلات تجعلهم أيضاً في صراع مع أولياء أمورهم (Booster et al., 2016; Habboushe), (et al., 2001; Resnick, 2012; Sheridan, 2009; Taylor & Houghton, 2007). يضاف إلى ذلك أن ضعف تركيزهم على ما يطلب منهم يشكل سبباً من أسباب مشكلاتهم في التعاطي مع الواجبات المنزلية، واستمرار الظاهرة من غير تدخل يجعلها تزداد وتستمر، وتؤدي في النهاية إلى ترك المدرسة أو التعثر الدراسي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي طبقت قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي مع عينة دراستهم، التي أشارت إلى أن هنالك تفاوتاً بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك في اتجاه التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (Hallinan, 2004; Langberg et al., 2010a; Power et al., 2006).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ تُعزى لمتغير ولي الأمر: (نوع المستجيب، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي)؟

نوع المستجيب:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) بين استجابات أفراد العينة في مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير نوع المستجيب، وجاءت النتائج موضحة كالآتي:

جدول (٥)

يوضح الوصف الإحصائي لمتغير نوع المستجيب لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

نوع المستجيب	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أب	١١٨	٢٩,٦٦	١٥,٠٨
أم	٤٣	٢٤,١٦	١٤,٧٣
غيرهما	٢٤	١٨,٤٢	١٢,٢٠
المجموع	١٨٥	٢٦,٩٢	١٥,١٢

يتبين من الجدول (٥) الإحصاءات الوصفية لمتوسطات الاستجابات على قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير نوع المستجيب، حيث بلغ أعلى متوسط (٦٦, ٢٩)، وكان لذوي نوع المستجيب (الأب)، وبلغ أقل متوسط (٤٢, ١٨) وكان لذوي نوع المستجيب (غيرهما).

جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المستجيب لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٩٤٨, ٨١	٢	١٤٧٤, ٤٠	٦, ٨٦	٠, ٠٠١
داخل المجموعات	٣٩١٤٤, ١٣	١٨٢	٢١٥, ٠٨		
المجموع	٤٢٠٩٢, ٩٤	١٨٤			

يشير الجدول (٦) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لنوع المستجيب عند مستوى دلالة (٠, ٠١) حيث ($F(2:182)=6.86, p=0.001$). ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين، قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي لشيفيه (Scheffe)، للمقارنات البعدية المتعددة؛ للتحقق من اتجاه الفروق. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

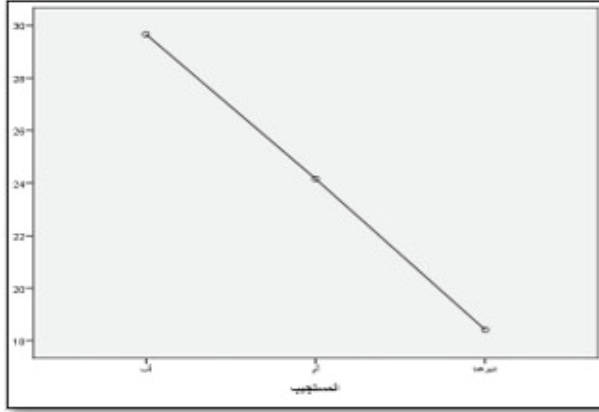
يوضح اتجاه الفروق بين متوسطات قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ وفقاً لمتغير نوع المستجيب

نوع المستجيب	المتوسطات	أب	أم	غيرهما
أب	٢٩, ٦٦			
أم	٢٤, ١٦	٥, ٤٩٨		
غيرهما	١٨, ٤٢	١١, ٢٤٤ ×	٥, ٧٤٦	

*دالة عند مستوى (٠, ٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أن الفروق في قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين كانت بين نوع

المستجيب (الأب)، و(غيرهما)، في اتجاه نوع المستجيب (الأب)، بمتوسط بلغ (٦٦, ٢٩). والرسم البياني الآتي يوضح اتجاه الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المستجيب.



شكل (١)

يوضح اتجاه الفروق بين أفراد العينة في المحور الثالث وفقاً لمتغير نوع المستجيب

الحالة الاجتماعية :

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) بين استجابات أفراد العينة في مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية. والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٨)

يوضح الوصف الإحصائي لمتغير الحالة الاجتماعية في قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الحالة الاجتماعية
١٥,٢٩	٢٨,٥٠	١٢٨	متزوج
١٢,٨٥	٢٣,٧٤	٢١	مطلق
١٢,٥٧	١٩,٥٠	١٦	أرمل
١٥,١٢	٢٦,٩٢	١٨٥	المجموع

يتبين من الجدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمتوسطات الاستجابات على قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغ أعلى متوسط (٢٨,٥٠)، وكان لذوي الحالة الاجتماعية (متزوج)، وبلغ أقل متوسط (١٩,٥٠)، وكان لذوي الحالة الاجتماعية (أرمل).

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٣٨,٥١	٢	٧٦٩,٢٥	٣,٤٥	٠,٠٣٤
داخل المجموعات	٤٠٥٥٤,٤٤	١٨٢	٢٢٢,٨٣		
المجموع	٤٢٠٩٢,٩٤	١٨٤			

يشير الجدول (٩) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً للحالة الاجتماعية حيث ($F=3.45$ ، $p=0.034$)؛ ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين، أجرى الباحث الاختبار البعدي لشيفيه للمقارنات البعدية المتعددة؛ للتحقق من اتجاه الفروق. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

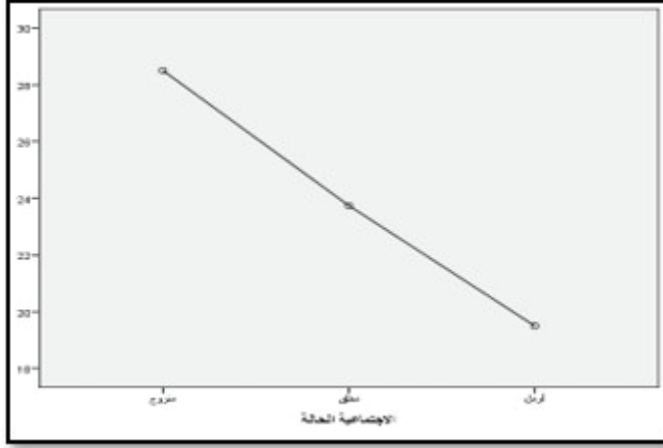
جدول (١٠)

يوضح اتجاه الفروق بين متوسطات قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسطات	متزوج	مطلق	أرمل
متزوج	٢٨,٥٠			
مطلق	٢٣,٧٤	٤,٧٦		
أرمل	١٩,٥٠	٩,٠٠	٤,٢٤	-

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

لم تظهر نتائج الاختبار البعدي لشيفيه أي فروق بين مستويات الحالة الاجتماعية (متزوج، مطلق، أرمل)، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



شكل (٢)

يوضح اتجاه الفروق بين أفراد العينة في المحور الثالث وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الوضع المادي:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) بين استجابات أفراد العينة في مشكلات الواجب المنزلي التي يعاني منها التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير الوضع المادي. وجاءت النتائج وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١١)

يوضح الوصف الإحصائي لمتغير الوضع المادي في قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الوضع المادي
١٥,٩٦	٢٧,٧١	٤٩	منخفض
١٥,١٢	٢٦,٨٨	١١١	متوسط
١٣,٩٣	٢٥,٥٦	٢٥	مرتفع
١٥,١٣	٢٦,٩٢	١٨٥	المجموع

يُظهر الجدول (١١) الإحصاءات الوصفية لمتوسطات الاستجابات على قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير الوضع المادي، حيث بلغ أعلى متوسط (٢٧,٧١)، وكان

لذوي الوضع المادي (المنخفض)، وبلغ أقل متوسط (٢٥,٥٦)، وكان لذوي الوضع المادي (المرتفع).

جدول (١٢)

يوضح نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوضع المادي في قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٧,٣٠	٢	٣٨,٦٥	٠,١٦٧	٠,٨٤٦
داخل المجموعات	٤٢٠١٥,٦٤	١٨٢	٢٣٠,٨٦		
المجموع	٤٢٠٩٢,٩٤	١٨٤			

يشير الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً للوضع المادي، حيث $(f^2:182=0.167, p=0.846)$.

٤. المستوى الدراسي:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير المستوى الدراسي لأولياء الأمور. وجاءت النتائج وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١٣)

يوضح نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي فما دون	٤٢	٢٤,٧٩	١٣,٥٩	١,١٢-	٧٥,٢٨	٠,٢٦٦
جامعي فما فوق	١٤٢	٢٧,٥٥	١٥,٥٣			

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير المستوى الدراسي لأولياء الأمور، حيث $(t = 1,12, df = 75,28, p = 0,266)$.

بعد عرض استجابات العينة للسؤال الثاني وتحليلها، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير ولي الأمر باستثناء متغير نوع المستجيب، وذلك في اتجاه ولي الأمر (الأب)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الآباء هم أكثر إماماً وخبرة بمشكلات الواجب المنزلي التي تظهر على أبنائهم مقارنة بغيرهم من أولياء الأمور، يضاف إلى ذلك أن الآباء يطرحون تلك المشكلات على أهل الاختصاص أو زملائهم من أهل الخبرة، وهذا يساعد في التشخيص وملاحظة المشكلات، وتصنيفها، ومن ثم الاستمرار في تحمل المسؤولية تجاه أبنائهم؛ وهذا لا يعني أن غيرهم من أولياء الأمور لا يقومون بدورهم، لكنهم أقل إماماً من الآباء في ملاحظة تلك المشكلات التي تظهر على التلاميذ عند أدائهم واجباتهم المنزلية. أما المتغيرات الأخرى التي لم تظهر فيها فروق دالة، كالحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي، فيعزوها الباحث إلى أن المشكلات المنزلية التي تظهر على التلاميذ يمكن أن يلاحظها أولياء الأمور على التلاميذ وهم يؤديون الواجب المنزلي، ولا ترتبط الملاحظة باختلاف أوضاع أولياء أمورهم، كحالتهم الاجتماعية، أو وضعهم المادي، أو مستواهم الدراسي؛ وهذا لا يعني أنها لا تؤثر، لكن المراد أن تأثيرها محدود، وأن أولياء الأمور -وتحديداً الآباء- يتحملون مسؤولياتهم تجاه أبنائهم في الظروف المختلفة، ويحرصون على مساعدتهم مهما كانت ظروفهم أو أوضاعهم. والنتيجة الحالية تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة هالينان (Hallinan, 2004)، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في متغير ولي الأمر وفقاً لنوع المستجيب. وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة (البتال، ٢٠١٣) التي أظهرت فروقاً في متغير ولي الأمر وفقاً لنوع المستجيب، وتختلف عنها في المتغيرات الأخرى لولي الأمر، والتي أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الواجب المنزلي بين التلاميذ تعزى لمتغير التلميذ: (الصف الدراسي، وتناول العلاج الدوائي)؟

١. الصف الدراسي:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير الصف الدراسي. وجاءت النتائج وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١٤)

يوضح نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

الصف الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصفوف الأولية	٨٥	٢٥,٢٥	١٢,٨١	-١,٢٣	١٨٠,٩٩	٠,١٨٤
الصفوف العليا	١٠٠	٢٨,٢٦	١٦,٧٩			

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير الصف الدراسي، حيث $t = -١,٢٣$ ، $df = ١٨٠,٩٩$ ، $p = ٠,١٨٤$.

٢. تناول العلاج الدوائي:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متوسطات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير تناول العلاج الدوائي. وجاءت النتائج وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١٥)

يوضح نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير تناول العلاج الدوائي لقائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ

تناول العلاج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	٦٤	٢٧,٩٨	١٥,٤٥	٠,٦٨٦	١٢٥,٠٧	٠,٤٩٤
لا	١٢١	٢٦,٣٦	١٤,٩٩			

يتبين من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسطات درجات مشكلات الواجبات المنزلية بين التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بأقرانهم العاديين وفقاً لمتغير تناول العلاج الدوائي، حيث $t = ٠,٦٨٦$ ، $df = ١٢٥,٠٧$ ، $p = ٠,٤٩٤$.

بعد عرض استجابات العينة للسؤال الأخير وتحليلها، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلا المتغيرين (متغير الصف الدراسي للتلميذ، وتناوله للعلاج الدوائي)، يفسر الباحث هذه النتيجة بأن مشكلات الواجب المنزلي تظهر لدى معظم التلاميذ بمستويات

مختلفة في جميع مراحلهم الدراسية، وأنها لا ترتبط بعمر أو صف دراسي محدد، فمتى ظهر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كان ذلك أدعى لبروز هذا المشكلات، وقد يكون من أسباب ظهورها الطريقة التي يتبعها المعلم في التكليف بالواجبات، ونوع الواجبات، وكثرتها، وغياب التحفيز عند الإنجاز، يضاف إلى ما سبق أن غياب التشخيص المبكر يجعلها تظهر في الصفوف الدراسية اللاحقة، وتستمر مع التلاميذ. أما تناول العلاج الدوائي فقد يكون له تأثير إيجابي في التلاميذ في مشكلاتهم السلوكية التي تظهر عليهم، أكثر منه في مشكلاتهم الأكاديمية؛ ولذا يجب مساعدة التلاميذ على إنجاز واجباتهم المنزلية عند أخذهم العلاج الدوائي.

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة البتال (٢٠١٣) التي أثبتت أن هناك فروقاً دالة إحصائية وفقاً لمتغيري (الصف الدراسي للتلميذ، وتناوله العلاج الدوائي)، في اتجاه الصفوف الأولية، ومن يتناول العلاج الدوائي. وتختلف عن نتائج دراسة هالينان (Hallinan, 2004) التي أوضحت أن هناك فروقاً دلالية في متغير تناول التلاميذ العلاج الدوائي، وذلك في اتجاه التلاميذ الذين يتناولون العلاج الدوائي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

- عقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لتوعية أولياء الأمور والمعلمين بمشكلات الواجب المنزلي التي قد تظهر على التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وأعراضها، والآثار المترتبة عليها، وسبل التعامل معها وعلاجها.
- تقوية التواصل والتعاون بين المدرسة والمنزل؛ من أجل مساعدة التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على تخطي مشكلات الواجب المنزلي.
- تقديم التدخلات التربوية المناسبة للتلاميذ؛ لمساعدتهم على تخطي المشكلات التي يواجهونها في الواجب المنزلي، عن طريق برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الملحق بمدارسهم.
- على المعلمين إعادة النظر في الواجبات المنزلية، وتكييفها وتعديلها بما يتناسب مع قدرات التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ لضمان نجاحهم في مراحل التعليم العام.
- القيام بدراسات مستقبلية تركز على دور التقنية الحديثة في مساعدة التلاميذ الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التغلب على المشكلات التي يواجهونها في أداء واجباتهم المنزلية.

- إجراء دراسة مسحية شاملة باستخدام قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي؛ لتحديد نسبة شيوع مشكلات الواجب المنزلي التي تظهر على التلاميذ في جميع مراحل التعليم العام.

المراجع

البتال، زيد محمد (٢٠١٣). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية. رسالة التربية وعلم النفس. (٤٢)، ٥٧-٣٠.

الشمري، ملاك خلف، والسرطاوي، زيدان أحمد (٢٠١٨). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٢٦٧-٣٠١، (٢٤)٦

العمرى، خالد محمد (٢٠٠٩). تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. ٢٥(١)، ٤٦٧-٥١٠، (٢)

وزارة التعليم. (١٤٤٠). الإدارة العامة للتربية الخاصة. الرياض: المملكة العربية السعودية.

Anesko, K., Schoiock, G., Ramirez, R., & Levine, F. M. (1987). The homework problem checklist: Assessing children's homework difficulties. *Behavioral Assessment*, 9(2), 179-185.

Axelrod, M. I., Zhe, E. J., Haugen, K. A., & Klein, J. A. (2009). Self-management of on- task homework behavior: A promising strategy for adolescents with attention and behavior problems. *School Psychology Review*, 38(3), 325-333.

Booster, G. D., Mautone, J. A., Nissley-Tsiopinis, J., Van Dyke, D., & Power, T. J. (2016). Reductions in negative parenting practices mediate the effect of a family-school intervention for children with attention deficit hyperactivity disorder. *School Psychology Review*, 45(2), 192-208.

Borrego, M., Douglas, E. P., & Amelink, C. T. (2009). Quantitative, qualitative, and mixed research methods in engineering education. *Journal of Engineering Education*, 98(1), 53-66.

Epstein, M. H., Polloway, E. A., Foley, R. M., & Patton, J. R. (1993). Homework: A comparison of teachers' and parents' perceptions of the problems experienced by students identified as having behavioral disorders, learning disabilities, or no disabilities. *Remedial and Special Education*, 14(5), 40-50.

- Gureasko-Moore, S., DuPaul, G. J., & White, G. P. (2007). Self-management of classroom preparedness and homework: Effects on school functioning of adolescents with attention deficit hyperactivity disorder. *School Psychology Review, 36*(4), 647-664.
- Habboushe, D. F., Daniel-Crotty, S., Karustis, J. L., Leff, S. S., Costigan, T. E., Goldstein, S. G., & Power, T. J. (2001). A family-school homework intervention program for children with attention-deficit/hyperactivity disorder. *Cognitive and Behavioral Practice, 8*(2), 123-136.
- Hall, A. M., & Zentall, S. S. (2000). The effects of a learning station on the completion and accuracy of math homework for middle school students. *Journal of Behavioral Education, 10*(2-3), 123-137.
- Hallinan, T. W. (2004). The characteristics of children and families associated with homework problems (Unpublished doctoral dissertation, Capella University). Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/305042608?accountid=142908>
- Langberg, J. M., Arnold, L. E., Flowers, A. M., Altaye, M., Epstein, J. N., & Molina, B. S. (2010a). Assessing homework problems in children with ADHD: Validation of a parent-report measure and evaluation of homework performance patterns. *School Mental Health, 2*(1), 3-12.
- Langberg, J. M., Arnold, L. E., Flowers, A. M., Epstein, J. N., Altaye, M., Hinshaw, S. P., & Jensen, P. S. (2010b). Parent-reported homework problems in the MTA study: Evidence for sustained improvement with behavioral treatment. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 39*(2), 220-233.
- Langberg, J. M., Epstein, J. N., Becker, S. P., Girio-Herrera, E., & Vaughn, A. J. (2012). Evaluation of the Homework, Organization, and Planning Skills (HOPS) intervention for middle school students with ADHD as implemented by school mental health providers. *School Psychology Review, 41*(3), 342-364.
- Pendergast, L. L., Watkins, M. W., & Canivez, G. L. (2014). Structural and convergent validity of the homework performance questionnaire. *Educational Psychology, 34*(3), 291-304.
- Piffner, L. J., Villodas, M., Kaiser, N., Rooney, M., & McBurnett, K. (2013). Educational outcomes of a collaborative school-home behavioral intervention for ADHD. *School Psychology Quarterly, 28*(1), 25-36.

- Power, T. J., Watkins, M. W., Anastopoulos, A. D., Reid, R., Lambert, M. C., & DuPaul, G. J. (2017). Multi-informant assessment of ADHD symptom-related impairments among children and adolescents. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 46*(5), 661-674.
- Power, T. J., Werba, B. E., Watkins, M. W., Angelucci, J. G., & Eiraldi, R. B. (2006). Patterns of parent-reported homework problems among ADHD-referred and non-referred children. *School Psychology Quarterly, 21*(1), 13-33.
- Resnick, A. (2012). *How successful is homework success for children with ADHD?* (Unpublished doctoral dissertation). Retrieved from https://nsuworks.nova.edu/cps_stuetd/61/
- Sheridan, S. M. (2009). Homework interventions for children with attention and learning problems: Where is the "home" in "homework?" *School Psychology Review, 38*(3), 334-338.
- Soderlund, J., & Bursuck, B. (1995). A comparison of homework problems of secondary students with behavior disorders and non-disabled peers. *Journal of Emotional & Behavioral Disorders, 3*(3), 150-156.
- Taylor, M., & Houghton, S. (2007). Towards a theory of how mothers of children diagnosed with AD/HD deal with the issue of homework completion and assignment deadlines: A grounded theory study. *International Journal of Learning, 14*(5) 225-232.
-